

## فلاش

### نجاح الندوة الدولية للمائدة المستديرة حول الأرشيف في مالطة

جمعت ندوة مالطة، من 16 إلى غاية 21 نوفمبر 2009، 250 مشارك قدموا من 91 بلد لمناقشة موضوع: "للتصور أرشيفي القرن الواحد والعشرين: إستراتيجيات جديدة في مجال التكوين". شملت الندوة عدة نشاطات جانبية لا تقل أهمية عن البرنامج الرئيسي، منها اجتماعات و نشاطات سبقت الانطلاق الرسمي للندوة و أخرى تلت اختتامها. و قد انتهر الأرشيف الوطني المالطي فرصة انعقاد الندوة لبت موقعه الإلكتروني الجديد على العنوان التالي: [www.nationalarchives.gov.net](http://www.nationalarchives.gov.net)

عزّز هذا الحدث مكانة قطاع الأرشيف لدى السلطات المالطية، و هذا ما لاحظته معالي وزيرة القطاع دولورس كريستينا، حيث قالت أن مبادرة الأرشيف الوطني مستمدة من عمق التقاليد المالطية العريقة و المعهود لها بالمساهمة في مجال الأرشيف. و استشهدت في هذا الصدد بالأرشيفي المالطي المشهور دوم ماورو إنغوانيز الذي تألق كأرشيفي مونتكاسينو في إيطاليا. و قد كان تنظيم مثل هذا الحدث تحديا كبيرا، فتعدد النشاطات و الجلسات الموازية و النشاطات الجانبية... الخ، شكلت عبئا ماليا و تنظيميا بالنسبة لأرشيف وطني صغير. و لكن لم يمنعنا ذلك من إشراك الجمهور الواسع في المحاضرة السنوية العامة، التي ألقته الأرشيفية المالطية فيكتوريا بورغ أوفلاهرتي التي تشغل أيضا منصب الأرشيفية الوطنية في جزر سينت كيتس و نيفيس. كانت الغاية من هذا اللقاء إقامة جسور بين مهنيي الأرشيف و الجمهور الواسع بما أنه شريكنا الرئيسي. يجدر بنا في هذا الصدد الإشادة بالمجهودات التي بذلها صحفيي المجلس (ICA's Flying Reporters) لإتاحة الحدث في حينه للعالم قاطبة.

و قد أشرف ممثل البرلمان الدكتور لويس غاليليا يوم السبت 21 على استقبال المندوبين، حيث رحب بهم و أفصح لهم عن حلم لطالما راوده و هو أن تمنح الدولة المالطية أرشيفها الوطني بناية بأحدث المواصفات. واستطرد رئيس المجلس الدولي للأرشيف السيد يان ويلسن قائلا أن عالم الأرشيف يخوض حاليا تجربة مثرية تطبعها التحديات في مجال تسيير الوثائق الإلكترونية و أن التواصل بين المهنيين خلال مختلف نشاطات المجلس يساعدهم على التجاوب أكثر مع مجتمعاتهم.

أود في هذا المقام أن أعبر عن شكري للمجلس الدولي للأرشيف و مكتب الندوة الدولية للمائدة المستديرة حول الأرشيف و كذا السلطات المحلية و كل أصدقاء الأرشيف الوطني و مجلس الأرشيف الوطني، الذين ساعدونا برمتهم على تنظيم هذه الندوة. أما الآن فالعمل جار لإنجاح الندوة القادمة في أوسلو سنة 2010. لذا أناشد الكل أن يساهموا في الحياة الأرشيفية الدولية لنفرض وجودنا في بيئة القرن العشرين التنافسية. في غضون ذلك، يمكنكم التمتع بذكريات ندوة مالطة من خلال مئات الصور التي ستجدونها على العنوان التالي: [www.stephenbusuttil.com/citra2009malta.rar](http://www.stephenbusuttil.com/citra2009malta.rar)

6  
الندوة الدولية للمائدة المستديرة حول الأرشيف  
2009:  
"النتفادى ضياح الذاكرة في غياهب العالم الرقمي"



16  
فرع إفريقيا الغربية للمجلس:  
دفع جديد للفرع



8  
صحفيي المجلس يشدون الرحال



8  
بث الموقع الإلكتروني الجديد للمجلس



12

الجمعية العامة السنوية في مالطة



14

مشاريع عدة للجنة البرنامج

فرع جنوب شرق آسيا للمجلس:  
تقاسم الخبرات في مجال الرقمنة

18



المجلس الدولي للأرشيف



شارل ج. فاروجيا  
أرشيبي وطني . الأرشيف الوطني لمالطا.  
[charles.j.tarrugia@gov.mt](mailto:charles.j.tarrugia@gov.mt)



تصدر عن: المجلس الدولي للأرشيف

مدير النشر:

ديفيد أ. لينش

المجلس الدولي للأرشيف منظمة تعني بتطوير مجال الأرشيف من خلال التعاون الدولي. باعتبارها دليل إثبات النشاطات و التعاملات، تعد وثائق الأرشيف دعائم لحقوق الأفراد و الدول و عناصر أساسية لإرساء الديمقراطية و الحكم الراشد. و من خلال تطوير المجال يسعى المجلس الدولي للأرشيف إلى حماية و ترميم ذاكرة الأمم.

تنقل فلاش أخبار نشاطات المجلس الدولي للأرشيف و تسلط الضوء على المسائل الراهنة في مجال الأرشيف. فهي تكملة للتحليل و التقارير و النقاشات المهنية المعمقة التي تصدر في مجلة "كوما".

تصدر فلاش ثلاث مرات في السنة لصالح أعضاء المجلس الدولي للأرشيف. يمكن استنساخ و ترجمة المحتويات جزئيا أو كليا شرط أن يذكر المصدر. أختتم محتوى هذا العدد في 4 يناير 2010.

نتقدم بجزيل الشكر للأرشيف الوطني الجزائري، التي تكفلت مصالحه بترجمة هذا العدد إلى اللغة العربية. يقوم بالترجمة متطوعين فقط؛ فلا تبخلوا بسويغات من وقتكم لمد يد المساعدة مرة واحدة كل أربعة أشهر!

العنوان

60, rue des Francs-Bourgeois

75003 Paris, France

T : +33 14027 6306

F : +33 14272 2065

E : ica@ica.org

I : www.ica.org

التصميم الغرافي

رافنيل ميسان: raphael@meysan.net

T : +33 6 20 49 12 15

طباعة النسخة العربية

مطبعة الأرشيف الوطني الجزائري،

شارع حسان بن نعمان، حي البساتين، بئر خادم، الجزائر.

حقوق الطبع محفوظة لـ: ستيفان بوسونيل، جيوسيبلي

مارتينو، الأرشيف الوطني الأسترالي، الأرشيف

الوطني الكوري، أرشيف السنغال، الأرشيف الفيدرالي

السويسري، و أقسام المجلس: SKR, SARBICA,

SPA, SPP, SUV,

## شخصيات

تعيين مدراء جدد لدور أرشيف وطني في:

بلغاريا

السيد جورجى بكالوف

اليونان

السيدة مارييتا مينوتوس

الهند، أرشيف ولاية كيرالة

السيد جوزيف رجيكومار

اليابان

السيد مسايا تكياما

كينيا

السيد جون غ. مريريا

المكسيك

السيدة أرورا غوميز غالفارياتو فريير

ناميبيا

السيدة فينو ف. كواريا

فيدرالية روسيا

السيد أندري أرتيزوف

تونس

السيدة سلوى عياشي لبنان

الولايات المتحدة

السيد ديفيد س. فيريارو

## ترحيب

بأعضاء جدد من الفئة "ب":

كندا

جمعية أرشيفي مقاطعة كيبيك، كندا

إسبانيا

ندوة أرشيفي الجامعات الإسبانية

(CAU/CRUE)

## ذكرى

يان داهلين (1950-2009)

مكلف سابق بمجال الحفظ في بيئة مناخية معتدلة، لدى لجنة تنفيذ البرنامج (2000-

2004)

خبير سابق في لجنة معايير الوصف (1997-2000)

خبير سابق في اللجنة الخاصة بمعايير الوصف (1996-1992)

## مجموعة الأرشيف الفوتوغرافي و السمعى البصري



قامت اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للأرشيف، في اجتماعها بتمنراست (الجزائر) المنعقد ما بين 26 إلى 28 مايو 2009، بتعيين السيد يوان بواداس راست محافظا للمجلس في مجال الأرشيف الفوتوغرافي و السمعى البصري، من أهم مسؤولياته هي تشكيل "مجموعة عمل" تتكفل بالمتطلبات التي يستوجبها حفظ الأرشيف الفوتوغرافي و السمعى البصري.

تمحور العديد من دور الأرشيف على وثائق فوتوغرافية و سمعية-بصرية؛ منها ما يكون أرشيفا قائما بحد ذاته ومنها ما يكون مكملا مثلها مثل باقي أنواع الأرشيف كالوثائق النصية خاصة، سواء الورقية أو الإلكترونية. نشير في هذا الصدد أن الكثير من الأرشيفيين يواجهون بمفردهم، خاصة في المؤسسات المحلية، تزايدا رهيبا في كميات الوثائق السمعية-البصرية المدفوعة من طرف محطات التلفزيون المحلي و شركات الإنتاج المحلية و الهواة من مخرجي الأفلام. زيادة على ذلك، غالبا ما يكون تكوين الأرشيفيين الأولي غير كاف للتكفل بمتطلبات هذا التراث الفوتوغرافي و السمعى البصري، كما أن خيارات التكوين الإضافي تكون عادة محدودة أو غير ملائمة، لأن الأرشيفيين ليسوا مختصين مبدئيا في هذا المجال. إلا أن وجود مختصين في الأرشيف الفوتوغرافي و السمعى البصري، داخل بعض المؤسسات، قد يساعد مهنيي الأرشيف على أن يبتكروا بأنفسهم و لصالحهم أدوات التكوين التي تلاءم حاجياتهم.

لذا نقترح إنشاء مجموعة عمل، يشكلها أرشيفيين مختصين، يقع على عاتقها وضع إطار عام، و تكون مهمتها و أهدافها كما يلي:

- وضع التوجيهات الأساسية للتعامل مع الأرشيف السمعى البصري،
- توفير أدوات العمل للأرشيفيين في مجال وصف هذا الأرشيف و حفظه و رقمته، الخ،
- تطوير نشاطات و موارد للتكوين،
- استحداث فضاء افتراضي للتواصل ونشر الموارد، لصالح الأرشيفيين على وجه الخصوص.

و الهدف من كل هذا أن نصل في آخر المطاف إلى إدراج المسائل الهامة المتعلقة بالموروث السمعى البصري في مجال الأرشيف، "بطرق غير نخبوية".

يكون مخطط العمل كما يلي:

1. إنشاء مجموعة عمل و تعيين منسق عام عليها، لمباشرة المهمة التي أناطها المجلس بالمجموعة.
- و على كل عضو أن ينشئ "مجموعة عمل" على المستوى المحلي.
2. يكون برنامج عملها كما يلي:
  - أ. جمع و تحليل التحقيقات التي أجرتها مختلف الهيئات، كما لا يتم اقتراح تحقيقات جديدة، فالتى أنجزت جديرة بأن توضح الوضعية العامة في هذا المجال. و استنادا على تلك المعلومات، يمكننا تحديد حاجيات عالم الأرشيف و المواضيع الهامة في هذا الميدان.
  - ب. انتقاء الموارد الملائمة لمجال الأرشيف من بين التي وضعتها منظمات أخرى والتي يمكن أن تكون ذات أهمية.
  - ت. "تكثيف الموارد الموجودة وتطوير النماذج التي تستطيع أن تكون مفيدة للأرشيف حسب خصوصية كل موضوع محتمل مثل : الوصف، بيانات البيانات، الحفظ، الملكية الفكرية، الرقمنة، الخ.
  - ث. وضع قاعدة بيانات ببليوغرافية تتيح، على سبيل المثال، الوصول إلى مختلف الموارد التي أنتجها مشروع TAPE. بعض من الوثائق قد تم ترجمتها إلى العديد من اللغات و من الممكن إضافة قسم خاص في الموقع الإلكتروني للمجلس الدولي للأرشيف، أو المجلس التنسيقي للأرشيف السمعي-البصري، وهذا لتلقي مختلف المقالات السابقة التي تم الموافقة عليها و اعتمدها مجموعة العمل.
  - ج. التفكير في فتح منتدى على الانترنت يخص الأرشيفيين القائمين على الأرشيف السمعي البصري.

الغاية من هذا كله استخلاص الفوائد من كل المعلومات التي أنجزها الأعضاء وتكييفها لاحتياجات الأرشيفي وتقديمها له بطريقة يستطيع من خلالها تنفيذ عمله الذي يتمثل في تسيير الوثيقة السمعية البصرية على أحسن وجه؛ على أن يتم تنسيق العمل في المستقبل مع المجلس التنسيقي للأرشيف السمعي-البصري.

**يوآن بواداس إ. راست**

رئيس مصلحة تسيير الوثائق و الأرشيف

و المطبوعات (بلدية جيرونا، إسبانيا)،

محافظ المجلس في مجال الأرشيف الفوتوغرافي و السمعي-البصري

[jboadas@ajgirona.org](mailto:jboadas@ajgirona.org)

يوآن بواداس إ. راست يحوز على جائزة (SEDIC)  
فاز يوان بواداس بجائزة (SEDIC) تكريماً لعمل مركز البحث و نشر الصور (CDRI)  
لمدينة جيرونا.

حاز مركز البحث و نشر الصور لمدينة جيرونا على جائزة الإبداع و النوعية لسنة 2009 التي تمنحها الجمعية الإسبانية للمعلومات و الوثائق العلمية (SEDIC)، والتي تكرم أحسن إبداع في معالجة الأرصد الفوتوغرافية التي تحفظها دور الأرشيف، المكتبات و مراكز التوثيق. وقد أبرزت هيئة التحكيم العمل الرائد الذي قام به مركز البحث و نشر الصور في مجال معالجة الأرشيف الفوتوغرافي، و كذا الدور الذي أداه في مجال البحث و نشر و حفظ التراث الفوتوغرافي. جرت مراسيم تسليم الجائزة يوم 20 نوفمبر خلال الندوة 11 الحادية عشر حول تسيير المعلومات التي نظمتها الجمعية الإسبانية للمعلومات و الوثائق العلمية. و قد عين يوان مؤخرًا ممثلاً رسمياً للمجلس الدولي للأرشيف لدى المجلس التنسيقي للأرشيف السمعّي-البصري.





## الأمين العام في زيارة إلى بريسيبان

لم يتنقل أي أمين عام للمجلس الدولي للأرشيف إلى استراليا في زيارة رسمية منذ ما يقارب ثلاثون سنة. إلا أن ديفيد ليتش، تدارك الأمر و ذلك بمشاركته في الندوة التي انعقدت في بريسيبان، ما بين 12 و 17 أكتوبر 2009 ، من طرف جمعية الأرشيفيين الأستراليين و الجمعية النيوزلندية للأرشيف و إدارة الوثائق.

منذ بدء الندوة 13 الثالثة عشر للفرع أبدا المجتمعون الكثير من الحماس خاصة أثناء النقاشات التي دارت حول مجموعة أدوات –"أرشفة جيدة من اجل حكم راشد ". وبعدها أكد مهنيي الأرشيف الأستراليين والنيوزيلنديين حيويتهم المعهودة عند مناقشتهم للقضايا المتعلقة بالذاكرة و سلامة و دوام الأرشيف، مدعمين في ذلك بزملائهم من فرع المحيط الهادئ و من دول أخرى. و قد تطرق الأمين العام خلال الندوة المشتركة إلى التوجيهات العامة الخاصة بمهنيي الأرشيف، و ذكر بضرورة مواصلة العلاقات الوطيدة التي تربطهم بالمنتجين، رغم التغييرات التنظيمية التي تطرأ على المؤسسات الأرشيفية.

اغتنم الأمين العام فرصة إقامته في بريسيبان لزيارة مركز الندوات، الذي سيحتضن مؤتمر 2012. يحظى هذا المركز الذي سيستعمله المجلس الدولي للأرشيف، طيلة فترة انعقاد المؤتمر، بتجهيزات راقية و كذا موقع متميز قريب من وسط المدينة، تجاوره عدة فنادق تستجيب لمختلف المتطلبات؛ ناهيك عن جودة وسائل النقل و الاتصال في المدينة و حسن ضيافة و استقبال أهلها، إضافة إلى مناظرها الخلابة، خاصة من على متن قارب يجول في نهر بريسيبان الذي يعد أحسن منطلق لاستكشاف روائع استراليا المختلفة. لقد تأكد الأمين العام بنفسه أن بريسيبان ستشكل إطارا مثاليا لانعقاد المؤتمر القادم في شهر أوت عام 2012.

### الفيتنام :

"فوتي مين هونغ" تتوقف في باريس:

حطت المديرية العامة للأرشيف الوطني الفيتنامي الرحال بباريس، في طريق عودتها من مالطة إلى فيتنام، بعد انعقاد الندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف. و انتهزت فرصة تواجدها في باريس لزيارة مكتب الأمانة و التحدث مع ديفيد ليتش، يوم 24 نوفمبر، عن ندوة فرع جنوب آسيا المنعقدة في هانوي خلال شهر أكتوبر 2009 و التي كللت بالنجاح، مبرهنة بذلك نشاط و حيوية الفرع و كذا الأرشيف الوطني الفيتنامي. و وافته أيضا بأهم المعلومات

المتعلقة بالقانون الجديد للأرشيف، الذي تعده السلطات الفيتنامية، و الذي سيعزز مكانة  
الأرشيف الوطني.

طاقم المجلس الدولي للأرشيف :  
مارغريت كينا و ديمتري ساريس يلتحقان بالأمانة.



عينت اللجنة التنفيذية مارغريت كينا نائبة الأمين العام مكلفة بمؤتمر بر يسبان الذي سينعقد  
في 2012. عملت مارغريت لمدة 20 سنة في الأرشيف الوطني الأسترالي، و قد أنهت  
مشوارها المهني في منصب مديرة البرامج العمومية. تملك مارغريت كفاءات كبيرة في  
مجال الاتصال و التسيير، لذلك سيكون لها دورا هاما في تدعيم دعاية المؤتمر و تنسيق عمل  
مختلف اللجان. و لقد شرعت في أولى عمليات التحضير، بالتعاون الدائم مع زملائها في  
الأمانة العامة بباريس.

أما ديمتري ساريس فقد استلم مهامه في الأمانة كمنسق للموقع الإلكتروني، و هذا في 1  
أكتوبر 2009. بتقلده هذا المنصب ستتعزيز الأمانة بخبرته الكبيرة في المجال الثقافي و  
المعلوماتي، خاصة التي اكتسبها من مناصب الاستخلاف التي شغلها في اليونسكو و مديرية  
الأرشيف الفرنسي. كلف ديمتري بجمع المادة التي ستبث على الموقع الإلكتروني و كذلك  
بتشجيع الفروع و الأقسام بالمساهمة على إثرائه. كما سيساعد الأمين العام، خلال سنة  
2010، على وضع أعمدة إخبارية وكذا تقديم يد العون لنائبة الأمين العام (البرنامج) فيما  
يخص التسيير المادي للبرنامج.





## بوركينافاسو: "سونغالو أوتارا" في باريس

استقبل ديفيد ليتش و كريستين مارتيناز يوم 25 نوفمبر بمقر الأمانة العامة السيد سونغالو أوتارا، وزير الإدارة العمومية وإصلاح الدولة في بوركينافاسو، حضر اللقاء السيد مارك تريي، من مصلحة الأرشيف المحلي لمنطقة "أود" (فرنسا)، التي تربطها علاقة تعاون مع الأرشيف الوطني البوركينابي منذ عشرة سنوات. و قد تمحور اللقاء حول ترقية الأرشفة لتفعيل الحكم الراشد في البلاد. فالوزير شديد الاهتمام بالمشروع الذي أطلق عقب التقديم، - خلال ندوة فرع إفريقيا الغربية بداكار-، مجموعة أدوات " الأرشفة الجيدة من اجل حكم راشد"، الذي طورها فرع المحيط الهادئ للمجلس الدولي للأرشيف.

## سجلغرافيا "بول هارفي" يبادر بإنشاء مجموعة جديدة، "Sigillum"

قام البروفسور بول هارفي، رئيس القسم المؤقت لسجلغرافيا (علم الأختام) في المجلس الدولي للأرشيف (SGG)، في أكتوبر 2009 بأخبار الأمين العام للمجلس الدولي للأرشيف أن مجموعة جديدة تسمى "Sigillum" ستنشأ عما قريب لخدمة الأرشيفيين و المؤرخين و غيرهم في مجال الأختام. و قد اتفقا على أن تشكيل فرع تابع للمجلس ليست الصيغة المثلى للأرشيفيين المهتمين بالتعاون الدولي في هذا المجال، ولكن لابد للعلاقة بين المجموعة الجديدة و المجلس أن تبقى وطيدة و أن يعمق كذلك التفكير في سبل وضع المجموعة تحت رعاية المجلس؛ كالاتفاق مثلا على صيغة خاصة للعضوية.

## منطقة الأندلس تستخلص العبر من تجربة كولونيا



نظمت المديرية العامة للكتاب و التراث المكتبي و الوثائقي لمقاطعة الأندلس، يوم 3 نوفمبر 2009 ملتقى حول استعادة أرشيف مدينة كولونيا، حضره كل من ديفيد ليتش، الأمين العام للمجلس الدولي للأرشيف، و كريستوف جاكوبس، المكلف ببرنامج تسيير الحالات الاستعجالية. خلال الملتقى قدمت مديرة أرشيف كولونيا تقريرا مفصلا حول الجهود المبذولة لإعادة البناء التي تسارعت بدورها مما أدى إلى إعادة فتح قاعة للمطالعة والشروع

في تنفيذ برنامج الرقمنة، و كذا وضع مخططات معمارية لبناية جديدة. كما تطرق الزملاء من مقاطعة الأندلس عن سبب تطوعهم في عمليات الإنقاذ و العبر التي استخلصوها من هذه التجربة. و قد ألقى السيد كريستوف جاكوبس بهذه المناسبة محاضرة في هذا المضمار، مدعمة بصور توضيحية رائعة، وصف فيها الطريقة التي مكّنت جمعية لجان الدرع الأزرق الوطنية (ANCBS) من القيام بمهمتين ناجحتين في كولونيا. أما الأمين العام للمجلس الدولي للأرشيف السيد ديفيد لينتش فقد أشار إلى أن مختصي الثقافة و المعلومات بحاجة ماسة إلى التعاون في مجال الاستعداد للكوارث واستعادة النشاط بعد وقوعها؛ وهذا من خلال الانخراط الفعلي في شبكة الدرع الأزرق. كما هنا زملاء كريستوف جاكوبس في الأمانة لانتخابه منذ ندوة اشبيليا، رئيسا للجنة الدرع الأزرق الفرنسية.

### حضور كريستين مارتينز و كريستوف جاكوبس في ندوة فرع إفريقيا الغربية بداكار

لم تقوّت الأمانة فرصة حضور أول ندوة ينظمها فرع إفريقيا الغربية، منذ إنشائه في 1977؛ ممثلة في كريستين مارتيناز، نائبة الأمين العام (البرنامج)، و كريستوف جاكوبس (مسئول برنامج)، اللذين نشطا خلال الندوة التي نظمت ما بين 19 و 24 أكتوبر 2009 بداكار، ورشتين (مشروع إتاحة الذاكرة - ICA-AtoM - و "مجموعة أدوات أرشفة جيدة لحكم راشد") باللغتين الفرنسية و الإنجليزية. و قد هيا منظما الحدث، الأرشيف الوطني السنغالي و مدرسة داكار للمكتبيين و الأرشيفيين و الوثائقيين، أحسن ظروف العمل لأزيد من 100 مشارك. في ختام أشغالها، وجه الأرشيفي الوطني في ليبيريا، ناريسون تولي، دعوة لاحتضان ندوة الفرع: فإلى الملتقى في منروفيا. للإشارة حضر الندوة فريق من صحفيي المجلس لسنة 2010 بقيادة فايان بوردلاس. للمزيد، يمكنكم الاطلاع على مدونتهم الإلكترونية: <http://icadakar2009.wordpress.com>



أستراليا  
جانت براوز تزور أمانة المجلس :

قامت جانت براوز، مديرة أرشيف ولاية كوينسلاند الأسترالية، يوم 19 أوت 2009، بزيارة لمقر الأمانة تدخل في إطار ترقية مؤتمر بريسبان المنعقد في أوت 2012.

إيران  
كيانوش كياني في باريس

في زيارة غير رسمية، خلال شهر أكتوبر 2009، قام بها الدكتور. كيانوش كياني هافتلانغ، المدير السابق للأرشيف الوطني الإيراني للأمين العام للمجلس الدولي للأرشيف، للتعريف بالمستجدات الأرشيفية في بلاده، كالمخطط المعماري الطموح لبناية دار أرشيف جديدة يمكنها أن تأوي مختلف أنواع المصادر الوثائقية كما قدم له آخر نسخة من مجلة « الارشيف الوطني للعالم» التي ضمت إلى سلسلة مركز الوثائق للمجلس الدولي للأرشيف .

### الندوة الدولية للمائدة المستديرة حول الأرشيف في مالطة، 2009: " تفادي فقدان الذاكرة في العالم الرقمي "



استضاف الأرشيف الوطني المالطي، في نوفمبر 2009، الندوة الدولية للمائدة المستديرة حول الأرشيف، التي ينظمها المجلس كل سنة لتبادل وجهات النظر و لتطوير السياسات. حضر الندوة 240 مشارك من مهنيي الأرشيف و الوثائق من أجل التطلع إلى مستقبل المهنة في القرن الواحد و العشرين.

"نسعى إلى تكوين جيل جديد من الأرشيفيين، يستعمل "غوغل" و "يوتيوب" بكل سهولة"; كان هذا تعليق رئيسة الندوة "نولدا رومر كينييا" من كوراساو. و قد اتفق الكل على أن مسؤولي الأرشيف حاليا بمثابة مهاجرين رقميين يواجهون عالما إلكترونيا جديدا، بينما ينمو جيل جديد من "أبناء العالم الرقمي".

إن الوثائق التي كانت في السابق ورقية تتحول تدريجيا إلى وثائق رقمية. لذا وجب على الأرشيفيين تدارك الأمر بسرعة لإنقاذ تلك المادة الإلكترونية و تفادي ضياع الذاكرة في المستقبل. كما يجب عليهم استغلال

التكنولوجيات التي يستعملها الجيل الجديد. و لتحقيق ذلك يحتاج موظفي الأرشيف ما يناسبهم من تكوين و مؤهلات و تجربة لرفع التحدي.

طرح المندوبون عدة مقترحات من ضمنها تضافر الجهود من خلال الشبكات الوطنية و الدولية، و هذا بتنظيم دورات تكوينية و تطوير التبادلات لصالح موظفي الأرشيف، وكذا تقاسم الموارد عبر الانترنت و وضع برامج رعاية مهنية و تعاون في مجال البحث. و لعل مشاكل الأهالي الأصلية و الأقليات من أهم ما أثار انشغال المشاركين الذين طالبوا بأكثر مرونة في طرق التحاق المنتميين إليها بالمهنة.

كما تطرق المشاركون إلى جل مراحل التكوين، من التكوين الأساسي مرورا بالتربص إلى التأهيل المهني المتواصل. في هذا الصدد، دعوا إلى المداومة في مراجعة و تحديث برامج التكوين، استنادا على مقترحات المعلمين، الجمعيات المهنية، الموظفين و الطلبة.

خلصت الندوة إلى عدة نتائج أبرزها ضرورة الربط بين مجال البحث و البرامج الجامعية في مجال الدراسات الأرشيفية. كما ينبغي على المؤسسات الأرشيفية أن تتبنى مشاريع بحث و تطوير، قوامها الشراكة مع الجامعات و المتطوعين و مؤسسات القطاع الاقتصادي.

شرعت مالطة، البلد المنظم، في السعي إلى رفع هذا التحدي؛ بحيث قال تشارلز فروجية، الأرشيفي الوطني، أن: "مالطة تزخر بتقاليد أرشيفية عريقة تعود إلى ما يفوق 700 سنة، تاريخ أقدم وثائقها، تجعلنا نخوض القرن 21 بكل ثقة: فقد عدلنا قانون الأرشيف في 2005 و في ذات السنة أدرجنا في برامج جامعة مالطة تكويننا في الأرشيف و إدارة الوثائق".

و في حوصلته لفعاليات الندوة ، أثناء مأدبة عشاء أقيمت في الحي التاريخي لمدينة لافاليت، قال رئيس المجلس، الكندي يان ويلسن، أن: "صغر البلد لم يثني من إرادة الأرشيف الوطني المالطي في دعوة جل زملائهم من العالم بأسره. فالرؤية التي قدمها تشارلز فروجية و الدعم الذي لقيه من مسئولته، الوزيرة كريستينا دولورس، وكل الطاقم الحكومي، جعل من هذه الندوة حدثا مشهودا".



نولدا غومار كانيا  
المجلس الدولي للأرشيف  
ica@ica.org

### نتائج الندوة الدولية للمائدة المستديرة حول الأرشيف 2009

أبدى المشاركون في الندوة الدولية للمائدة المستديرة حول الأرشيف حماسا كبيرا لفكرة التعاون الدولي و الجهوي في مجال التكوين. وقد أشار المحاضرون و المشاركون إلى إمكانية التعاون في المجالات التالية:

- دورات التكوين و التبادلات،
- الموارد المشتركة على الانترنت،
- برامج الرعاية المهنية،
- البحث المشترك.

و قد خلص المشاركون إلى وجوب تيسير سبل توظيف أشخاص من المجتمعات الأقل تمثيلا، الذي أضحي تحديا كبيرا في ظل تزايد مستوى المؤهلات المطلوبة.

كما أن التعليم عن بعد باعتباره نموذج تعليم ناجح لا يتنافى مع النماذج التقليدية، يتيح فرص تكوين جيدة للبلدان النامية و للأفراد كذلك.



ومن ضمن التحديات الكبيرة التي يواجهها المكونون و الطلبة في القرن 21، ضرورة العمل على إعداد الطلبة بطريقة تمكنهم من:

- مسايرة التغيرات السريعة التي تطرأ على بيئة عملهم اليومي و كذا التطورات التكنولوجية التي تستحدث أدوات عمل يستعملها الكل،
- العمل في بيئة رقمية، و هذا بتسيير الأرشيف الإلكتروني دون إهمال بعده التاريخي، فهم آليات العمل،
- تطوير قدراتهم على ربط العلاقات الإنسانية اللازمة للتعريف بعملهم و ترقيته.
- القيام بدور فعال للحفاظ على التقاليد الشفهية، و في ذات الوقت، ينبغي أن يعمل المكونون على تطوير أدانهم المهني كمكونين، خاصة باستعمال الإعلام الآلي في تعليمهم.

إن وجود حلقة فكرية، تربط المكونين و الجمعيات المهنية و الموظفين/المؤسسات، يتجلى بوضوح في طرق اعتماد المهنيين، سواء من خلال إجراءات رسمية أو عن طريق شبكات غير رسمية، و التي تؤثر لا محال على تكوينهم الأولي و المتواصل و على مساره المهني كذلك. كما يتجلى نتاج هذه الحلقة في المراجعة المستمرة لبرامج التكوين.

إن مصير الدراسات الأرشيفية في الجامعات مرهون بمستوى التكامل الموجود بين البحث و برامج التكوين. فأضحى من الضروري لدور الأرشيف أن تباشر مشاريع بحث و تطوير، مستغلة في ذلك كل فرص الشراكة (مع الجامعات و/أو القطاع الاقتصادي).

## صحفيو المجلس يشدون الرحال



منذ مؤتمر كوالالمبور في يوليو 2008 وتواجد مراسلين متنقلين في مثل هذه التظاهرات التي يعقدها المجلس حيث أطلقت مبادرة "صحفيو المجلس" (ICA's Flying Reporters) ، حيث أصبح لصحفيو المجلس تقليد في حضور مختلف التظاهرات التي يقوم بها ، و ذلك من أجل تغطيتها أينما كانت و كذا إجراء الحوارات مع المشاركين.

شارك هؤلاء الصحفيين في منتدى DLM، بمدينة تولوز في ديسمبر 2009، وكذا في الندوة الدولية للأرشيف و الجمعية العامة لفرع إفريقيا الغربية للمجلس بداكار في شهر أكتوبر (<http://icadakar2009.wordpress.com>). و في شهر نوفمبر تم تفعيل فريقين حيث



انتقل الفريق الأول إلى مالطة لتغطية الندوة الدولية 41 للمائدة المستديرة حول الأرشيف (<http://flyingreporters.ica.org/malta2009/fr>) أما الفريق الثاني فكانت وجهته إلى مونتفيدو في الأورغواي لتغطية المؤتمر السابعة للأرشيف (<http://flyingreporters.ica.org/montevideo2009/en>). و قد كان الاتصال بين الفريقين متواصل، مما خلق جوا من الإلهام المتبادل.

و مع تطوير الموقع الإلكتروني الجديدة الخاصة بالمجلس، أصبح بإمكان هؤلاء الصحفيين استعمال سجل مدونات إلكترونية الذي يخصص لكل تظاهرة تقام، من أجل تقديم مختلف النشاطات و المجرىات التي تمت خلالها، حتى يتمكن الغائبون عنها من معرفة ما تم خلالها. إن تعدد جنسيات هؤلاء الصحفيين (مالطيين و أمريكيين و هولنديين و فرنسيين بالنسبة لندوة مالطة. و من أورغواي و إيطاليا و أرجنتينيا و فرنسا بالنسبة لندوة مونتفيدو)، مكنت من نقل مجرىات هذه التظاهرات بعدة لغات (الانجليزية و الفرنسية بالنسبة لمالطا، و الإسبانية و الفرنسية بالنسبة لمونتفيدو).

اعتبر الصحفيون مثل هذه المبادرة فرصة سانحة لحضور تظاهرة أرشيفية هامة و كذا العمل في فريق دولي متجدد، ملؤه النشاط و العزم. بل و تم دعوتهم هذه المرة في جلسة عمل ليقاسموا الحضور تجربتهم كخريجي جدد أو طلبة حاليين و كذا وجهات نظرهم حول التكوين في بيئة رقمية، باعتبارهم أبناء العالم الرقمي، و هذا تماشيا مع موضوع الندوة المتعلق بالتكوين.

خلاصة القول أن الندوة كانت للصحفيين تجربة مهنية و ثقافية مثرية، و فرصة للمجلس لتجديد نظرتهم على مهنة الأرشيف و مسائلها؛ و فرصة لتبادل نوّده متواصل و مكثفا.



سيسيل فبريس، نائبة مديرة،  
محافظة تراث، الأرشيف  
المحلي لمقاطعة سان-إي-مارن  
[cecilefabris@yahoo.fr](mailto:cecilefabris@yahoo.fr)

## بث الموقع الإلكتروني الجديد للمجلس الدولي للأرشيف

أعطى الرئيس ايان ولسن إشارة انطلاق موقعنا الإلكتروني الجديد، في 20 نوفمبر 2009 خلال الجمعية العامة السنوية في مالطة. يمثل هذا الحدث تنويجا للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأمانة منذ أكثر من سنة.



لان ولسون

بدأ العمل في أواخر السنة الماضية بإنشاء لجنة الموقع الإلكتروني التي عكفت على تحضير دفتر شروط مفصل لإجراء مناقصة، ليتم في مرحلة ثانية انتقاء شركة تطوير من بين 60 شركة تقدمت بعروض، حيث وقع الاختيار بعد استجابات معمقة على شركة تينكان، (التي تنشط أساسا في المملكة المتحدة مع ملحقة واحدة في الأرجنتين هذا من جهة، و من جهة أخرى من خلال تجاربها الجيدة في تطوير مواقع منظمات غير حكومية من بين أسباب اختيارها. كما برهنت هذه الشركة على إلمامها بمتطلبات المجلس و قدرتها على تسيير المشروع، مبدية في ذلك حمسا كبيرا للعمل مع المجلس.



يستخدم الموقع الجديد نظاما لتسيير المحتوى يدعى "وابلر" (The Webbler) الذي و إن لم يكن في حد ذاته منتوجا مفتوح المصدر، إلا أنه مستوحى من البرمجيات المفتوحة. و قد تم استشارة ممثلي الفروع و الأقسام في كل مرحلة من مراحل التصميم، و هذا للخروج بموقع يعرّف المجلس بصفة واضحة و جذابة للشركاء، المتبرعين و الأعضاء المحتملين. الجديد في الموقع إدراج ركن مخصص للأعضاء، يتيح لهم دون غيرهم أولوية الوصول إلى مطبوعات و نشرات المجلس و وثائق تنظيمه، لنتاح بعد مدة معينة للجمهور. هذا التغيير الهام في الفلسفة التي يقوم عليها الموقع: فلن يكون كل شيء متاح لكل دون اعتبار للعضوية، فالموقع بالأساس أداة لتحسين التواصل داخل المجلس و تشجيع الزملاء على الانضمام.

و قد انطلق بث الموقع في مالطة ليلتمس الأعضاء بأنفسهم التطورات التي حصلت إلى حد الآن. و من المقرر في يناير و فبراير 2010 إثراء محتوى الموقع و تحسين تصفحه و أدوات استعماله. كما سيتم تجريب الموقع بدقة لاختبار مختلف حالات الاستعمال، على أن يكون جاهزا بالكامل و أن يتم أرشفة الموقع الحالي في أواخر فبراير 2010.

يمكن تصفح الموقع الجديد على العنوان التالي: <http://new.ica.org>. و لملاحظاتكم، اتصلوا بمنسق الموقع ديمتري ساريس ([sarris@ica.org](mailto:sarris@ica.org)).

## مرحبا بكم في أوسلو

نتشرف باستضافة الندوة الدولية للمائدة المستديرة حول الأرشيف في أوسلو من 11 إلى 19 سبتمبر 2010. تعمل لجنة التحضير النرويجية بمعية مكتب الندوة على تسطير برنامج مهني و ثقافي مشوق خلال كامل فترة انعقاد الندوة.



سيتمحور الندوة حول موضوع الأرشيف الإلكتروني؛ مبرزين في ذلك التحديات المترتبة عن عملية حفظ مثل هذا النوع من الأرشيف وكذا الحلول الفعالة المطبقة في مؤسسات حكومية خاصة كما سنتطرق إلى دور الأرشيف الإلكتروني المتاح كوسيلة تكفل حق المواطنين في الوصول إلى المعلومة .

ندعو أعضاء المجلس أن يقدموا برامج الملتقيات و الجمعيات السنوية مباشرة قبل أو بعد الندوة التي ستعقد من الثلاثاء 14 سبتمبر إلى الخميس 16 سبتمبر 2010. سيختتم البرنامج في فبراير 2010، و عندها يمكنكم التسجيل للمشاركة! مرحبا بكم في أوسلو !



إيفار فونس

مدير عام الأرشيف  
الوطني النرويجي

[ivar.fonnes@arkivverket.no](mailto:ivar.fonnes@arkivverket.no)



هانس أيفيند ناس  
رئيس لجنة التنظيم،  
الأرشيف الوطني النرويجي  
[hane@arkivverket.no](mailto:hane@arkivverket.no)

## اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس في مالطة



اجتمعت اللجنة التنفيذية للمجلس الدولي للأرشيف في مالطة يوم 17 نوفمبر قبيل افتتاح أشغال الندوة الدولية للمائدة المستديرة حول الأرشيف، حيث تطرقت إلى بعض المسائل الهامة التي سيكون لها الأثر البالغ في مستقبل المنظمة. نوافيكم في هذا المقال بملخص لأهم قرارات الاجتماع.

### المالية

أكدت اللجنة بارتياح سلامة الوضعية المالية الحالية؛ بحيث كانت الاشتراكات المحصلة في مستوى التقديرات، ما يبرهن على متانة ارتباط الأعضاء بمنظمتهم و إيمانهم بجدوى نشاطاتها، و هذا رغم الركود الاقتصادي العالمي. و قد صادقت على مشروع ميزانية 2010 (المقرر تقديمه في الجمعية العامة السنوية المنعقدة آخر الأسبوع) شرط أن لا تصرف أكثر من ثلاث أرباع كل حصة من حصصها في الفترة التي تسبق اجتماع اللجنة في كوريا خلال شهر جوان 2010؛ و هذا لتتمكن من تصحيح الوضعية المالية في حال تأخر تحصيل اشتراكات سنة 2010.

### نائب الرئيس المكلف بالمالية

أقرت اللجنة مع كل الأسف استقالة توماس ليدمان من منصب نائب الرئيس المكلف بالمالية، الذي تقدم بها بعد قرب أجل تقاعده من منصب الأرشيفي الوطني السويدي في أواخر 2009. كان توماس قد قبل منصب نائب الرئيس و كله عزم و شجاعة، في فترة تخللتها الصعوبات المالية في المجلس، فكان له فضل كبير في تحسن عائدات المجلس في الفترة الأخيرة. و قد صادقت اللجنة التنفيذية بالإجماع على قرار تولي مارتين برندسي (الأرشيفي الوطني الهولندي) نيابة هذا المنصب خلال فترة ما بين الجمعية العامة السنوية في مالطة و الجمعية

المالية في أوسلو شهر سبتمبر 2010، على أن يجرى بداية سنة 2010 اقتراع لانتخاب نائب الرئيس المكلف بالمالية لفترة 2010-2014.

### الصندوق الدولي لتطوير الأرشفيف

إن المجلس الدولي للأرشفيف لم يستغل منذ مدة الآليات المقررة (في قانونه الأساسي) لتحصيل التمويل الخارجي بغية دعم الأرشفيف و الأرشفيفيين في البلدان النامية. لذا قررت اللجنة التنفيذية التعجيل بإعادة تفعيل الصندوق الدولي لتطوير الأرشفيف، الذي يتوفر الآن على ما يفوق € 100.000. و عيّن لإدارة الصندوق كل من:

- السيدة صارا تياك، رئيسة المؤسسة الدولية لإدارة الوثائق و مديرة عامة سابقة للأرشفيف الوطني في المملكة المتحدة (رئيسة).
  - السيد متسووكي كيكوشي، مستشار رئيسي في الأرشفيف الوطني الياباني، مدير سابق لذات الأرشفيف و رئيس فرع آسيا الشرقية للمجلس.
  - السيد بيتر مليانسي، الأرشفيفي الوطني التنزاني لغاية شهر يوليو 2009 و رئيس سابق لفرع إفريقيا الشرقية للمجلس.
  - السيد موريس أمون، مدير العلاقات العامة في شركة "سان غوبان" الفرنسية.
  - بالإضافة إلى مسيرين اثنين بحكم منصبهم في المجلس، و هم لويس بيلاردو (نائب الرئيس المكلف بالبرنامج) و سينا طالي (نائب الرئيس المكلف بالفروع).
- و قد تم اعتماد مشروع قانون داخلي لمجلس إدارة الصندوق الذي سيجمع أعضائه في أواخر مارس 2010، لتحديد أولى أولويات الدعم المالي.

### القانون الأساسي

قدّم "بيت كوان واه"، رئيس فرع شرق جنوب آسيا للمجلس، نسخة معدّلة من القانون الأساسي للفرع، المصادق عليه في الجمعية العامة السنوية للفرع، المنعقدة في هانوي شهر مايو 2009. و من ضمن التعديلات المدرجة في هذا القانون، بند يسمح بالبقاء في الفرع للأعضاء المتمتعين بحق التصويت و الذين لم يدفعوا بعد اشتراكاتهم للمجلس الدولي للأرشفيف. و من بين الحلول المقترحة في هذا الشأن أن يتم تقييم اشتراكات الفروع بحساب إجمالي و حساب فردي على حد سواء. بعد مناقشة المقترح، تقرر الرجوع إلى لجنة المجلس الفرعية المكلفة بالقانون الأساسي للإدلاء برأي مختص، على أن يُطلب من ذات اللجنة الإدلاء برأيها قبل اجتماع اللجنة التنفيذية في كوريا. في انتظار ذلك يمكن للفرع تطبيق النسخة المعدّلة بصفة مؤقتة.

كما قدّم "سينا طالي"، رئيس فرع المجلس لمنطقة المحيط الهادئ، نسخة معدّلة من القانون الأساسي للفرع، المصادق عليه في الجمعية العامة السنوية للفرع، المنعقدة في بريسان شهر أكتوبر 2009. من ضمن التعديلات المدرجة، بند يمنح الحق الكامل في التصويت للمناطق الفرنسية في المحيط الهادئ. و قد قررت اللجنة التنفيذية مرة ثانية الرجوع إلى اللجنة الفرعية المكلفة بالقانون الأساسي، على أن ترد هذه الأخيرة قبل اجتماع اللجنة التنفيذية في كوريا. في انتظار ذلك يمكن للفرع تطبيق النسخة المعدّلة بصفة مؤقتة.



قدم جورج مكانزي (مدير الأرشيف الوطني الاسكتلندي) للجنة التنفيذية تقريراً عن آخر التطورات. فبالإضافة إلى فرنسا و كندا، تعد اسكتلندا من أهم أعضاء لجنة إدارة مشروع ICA-AtoM، التي تضم أيضا بيتر هورسمان من هولندا. وقد لقيت اللجنة التنفيذية بسرور خبر صدور نسخة المشروع المؤقتة V1.0.8 في الوقت المقرر، و كذا بداية تجريب المنتج في مختلف المؤسسات عبر العالم، و التي كان لفرنسا دورا هاما في التحقق من مطابقته مع معايير الوصف. و من المتوقع، بعد استكمال اختبار تقني صارم، صدور النسخة النهائية V1.1 في غضون 2010، و التي ستشمل كل جوانب الوصف الأرشيفي. يبقى أن المجلس بحاجة إلى التعجيل بوضع إستراتيجية طويلة المدى لتطوير هذا المنتج في المستقبل.

### مؤتمر 2012

قدم راس غيبس (مدير عام الأرشيف الوطني الأسترالي)، بصفته نائب رئيس مؤتمر 2012، موجزا عن التحضيرات التنظيمية و المادية الجارية لإنجاح المؤتمر القادم المنعقد في بريسبان (20-25 أغسطس 2012). و قد اقترح، بتأييد من الأمين العام، تعيين مارغريت كينا نائبة الأمين العام المكلفة بالمؤتمر؛ تعيين رحيب به اللجنة التنفيذية و صادقت عليه بالإجماع. كما صادقت على رزنامة مؤقتة لإجراء الانتخابات المتعلقة بأهم المناصب في 2010، و قررت كذلك تقديم اقتراحات تهدف إلى الزيادة من عائدات المجلس و إصلاح نظام الاشتراكات، وهذا في الجمعية العامة السنوية المنعقدة آخر الأسبوع.



ديفيد أ. ليتش  
الأمين العام للمجلس  
leitch@ica.org

### الإستراتيجية: رؤية و مهمة المجلس الدولي للأرشيف

بدا لنا منذ مدة إطناباً ينقص من معنى النص في الفقرتين المتعلقةتين برؤية و مهمة المجلس، الواردتين في وثيقة التوجهات الإستراتيجية المصادق عليها في الجمعية العامة بكوالالمبور شهر يوليو 2008. لذا أقرت اللجنة التنفيذية في مالطة نصاً جديداً مقتضياً، صادقت عليه الجمعية العامة، يكون كالتالي:

#### الرؤية

يطمح المجلس إلى إقناع أهم أصحاب القرار، و الجمهور عامة، بأن التسيير الفعال للوثائق و الأرشيف متطلبٌ أساسي لإقامة الحكم الراشد و سيادة القانون و الشفافية الإدارية و كذلك للحفاظ على الذاكرة الجماعية و إتاحة المعلومة للمواطنين.



## المهمة

يعمل المجلس الدولي للأرشيف على ترقية الوثائق و الأرشيف كأداة أساسية لحماية حقوق الأفراد و الدول و كذا دعم الديمقراطية و الحكم الرشيد. كما يسعى جاهدا لإرساء التفاهم بين المجتمعات من خلال تعاون دولي قوي يلزمه احترام التنوع اللغوي و الثقافي. يتيح المجلس الدولي للأرشيف فرصا للتواصل المهني و لتبادل المعلومات و كذلك للبحث و التكوين. كما يتولى دورا رياديا في تطوير الممارسات المهنية الجيدة و كذا المعايير لفائدة مهنية الوثائق و الأرشيف. فالمجلس يمثل المصدر الأساسي الذي يستقي منه المجتمع المعلومات الأرشيفية.

كما أكدت هيئات المجلس القيادية صحة الأهداف الإستراتيجية الستة، المسطرة للعشر سنوات المقبلة، التي صودق عليها في كوالالمبور.

## ديفيد أ. ليتش

### نائب الرئيس المكلف بالمالية



بعد أن قرر توماس ليدمان الانسحاب من منصب نائب الرئيس المكلف بالمالية، صادقت الجمعية العامة في مالطة على اقتراح اللجنة التنفيذية تعيين مارتن برندسي (مدير الأرشيف الوطني الهولندي) في منصب نائب الرئيس المكلف بالمالية مؤقتا، إلى حين انعقاد الجمعية العامة القادمة في أوصلو شهر سبتمبر 2010. و سيتم إجراء انتخابات لهذا المنصب و مناصب أخرى في الأشهر القليلة القادمة.

مارتن برندسي من مواليد 1963. درس القانون في جامعة أوترخت، ليعمل بعد ذلك في مجال الإشهار و إدارة المشاريع الفنية قبل أن يلتحق بالوزارة الهولندية للتربية و الثقافة و العلوم في 1998، حيث شغل مناصب رئيس قسم السياسة الثقافية و مدير قسم الفنون و نائب المدير العام المكلف بالثقافة و وسائل الإعلام. عيّن مارتن مديرا للأرشيف الوطني الهولندي في 2007، و قد أتم مؤخرا تكويننا في ميدان الأرشيف.



أقيمت الجمعية العامة السنوية في مالطة يوم 20 نوفمبر بحضور 240 مندوب من 90 بلد، برئاسة يان ولسن (مدير شرفي لمكتبة و أرشيف كندا). و قد صادق المندوبون، في اجتماع دام أكثر من خمس ساعات، على المقترحات الخاصة بأهم الإصلاحات التنظيمية للمجلس، وهذا بعد نقاشات حادة أثارته بعض المسائل الهامة. كما استمع المندوبون لتقارير نواب الرئيس الحاضرين في مالطة. و إليكم أهم النقاط التي تطرقت إليها هذه الجمعية:

### الأرشيف المرحل

وجّه عبد المجيد شيخي، المدير العام للأرشيف الوطني الجزائري و رئيس مجموعة الأرشيف المرحل في المجلس، الدعوة لكل البلدان المهتمة بمسألة الأرشيف المرحل لحضور اجتماع المجموعة المقرر في الثلاثي الأول من 2010 في الجزائر.

### المالية

صادقت الجمعية العامة على الحسابات المدققة لسنة 2008 و أقرت نيابة مارتن برندسي في منصب نائب الرئيس المكلف بالمالية إلى حين انعقاد الجمعية العامة في أوصلو شهر سبتمبر 2010.

### لجنة تدقيق الحسابات

أولت الجمعية العامة اهتماما خاصا لتقرير مدققة الحسابات الداخلية للمجلس، كاريل فال (الأرشيفية الوطنية البلجيكية)، التي ركزت على طريقة تعامل المجلس مع مقترح إنشاء مؤسسة لزيادة العائدات.

## قرار حول زيادة العائدات المالية

صادقت الجمعية العامة بالإجماع على قرار، صاغته اللجنة الفرعية حول زيادة العائدات و أقرته اللجنة التنفيذية، يسمح لهذه اللجنة الفرعية بتحديد منتجات المجلس المرشحة للتسويق و الجاهزة للبيع أو لمنح براءة استعمال تجريبي. كما يسمح لها باللجوء إلى خبرة خارجية في التسويق و الاتصال، بصلة مع أمانة المجلس، و هذا من أجل تنفيذ مخطط التطوير الذي سيسطر على أساس المنتجات و الخدمات المحددة. صادقت الجمعية العامة أيضا على مبدأ إنشاء شركة أحادية الملكية و محدودة المسؤولية (EURL)، حيث طلبت من اللجنة الفرعية تحضير مقترحات مفصلة للشروع في إنشاءها، ليفصل فيها الأعضاء في اقتراح بالمراسلة أو في الجمعية العامة القادمة بأوسلو. في الأخير أسندت لذات اللجنة مهمة اقتراح تعديلات في القانون الأساسي، من شأنها تطوير قدرات المجلس على تحصيل عائدات جديدة؛ على أن تناقش المقترحات في الجمعية العامة القادمة بأوسلو.

## تقرير مجموعة العمل حول الاشتراكات

أبرز تقرير هذه المجموعة ضرورة القيام بإصلاحات تنظيمية هامة في المجلس ليتمكن من جلب أعضاء جدد. و قد تشمل هذه الإصلاحات إعادة النظر في هيكل الأقسام في شكله الحالي و كذا تحسين صيغة العضوية الفردية. كما ينبغي لنظام الاشتراك بحد ذاته أن يقوم على أسس جديدة تكون بسيطة و عادلة. لذا اقترحت المجموعة استشارة المختصين، في مرحلة لاحقة، للخروج بنظام جديد استنادا على نماذج إحصائية، تبرز أثر تعديل أهم المتغيرات، و كذلك على المقارنة مع أنظمة الاشتراك في المنظمات الدولية ذات الصلة. تعتزم المجموعة تقديم جملة من الاقتراحات النهائية لتتظر فيها الجمعية العامة في أوسلو، و هذا للشروع في تطبيق النظام الجديد، إن صودق عليه، ابتداء من سنة 2011. و قد أقرت الجمعية العامة النتائج التي توصلت إليها هذه المجموعة إلى حد الساعة.

## البيان العالمي حول الأرشيف

قدمت كيم إيرهارد (أستراليا) تقريرا حول المجهود الجبار الذي بذله قسم الجمعيات المهنية خلال العامين الماضيين من أجل صياغة البيان العالمي حول الأرشيف، لي طرح بعد ذلك على الجمعية العامة للمصادقة عليه، تم صياغة البيان بعدة لغات منها الإنجليزية و الفرنسية و الإسبانية. كانت مناقشة البيان مفعمة بالحيوية، حيث طرح بعض المندوبون أسئلة بخصوص نص الوثيقة و شكلها و وضعها القانوني و كذا علاقتها ببيانات أخرى تبنتها منظمات الأمم المتحدة من قبل، كما تساءلوا عن الكيفية التي تمكّن أعضاء المجلس من ترقية البيان جماعيا ليكون وقعه أكبر في الميدان. ذكّر آخرون أن الجمعية العامة الماضية قد أبرزت أهمية الوثيقة و أنّ ممثلي هيئات المجلس حظوا بعدة فرص للإدلاء بملاحظاتهم في المراحل الأولى من صياغة البيان. و بعد عدة تدخلات فياضة، طلب الرئيس أن يُقترح على الجمعية العامة تعديل من شأنه المضي قدما بالنقاش. إثر ذلك تم اقتراح المصادقة على البيان مبدئيا، على أن تتولى اللجنة التنفيذية مرة أخرى المراجعة و الاستشارة في الموضوع. طُرح المقترح للاقتراع ليتم المصادقة عليه بنتيجة 55 صوت مقابل 41.

[ملاحظة أضيفت بعد الاجتماع: سيكون البيان العالمي حول الأرشيف من أبرز نقاط اللجنة في كيفية تسخير الجهود الجبار الذي بذل للخروج بهذه الوثيقة من أجل تعزيز أهميتها و العمل على إقرار المكانة التي تستحقها بالفعل داخل و خارج الأوساط الأرشيفية.]

صادق مندوبون بالإجماع كذلك على الصياغة الجديدة لفقرتي الرؤية و المهمة، في وثيقة التوجهات الإستراتيجية 2008-2018. كما أحيطوا علما بجديد تحضيرات الندوة الدولية القادمة للمائدة المستديرة حول الأرشيف، المقررة في أوصلو شهر سبتمبر 2010، و الندوة التي تليها في مدينة طليطلة شهر أكتوبر 2011، وكذا التحضيرات للمعرض الدولي للأرشيف في كوريا الجنوبية شهر جوان 2010.

في اختتام الأشغال تقدمت مارتين دي بواديفر (مديرة أرشيف فرنسا)، باسم كل الحاضرين في ندوة مالطة، بالشكر الجزيل لتشارلز فاروجيا و لطاقمه على التنظيم المحكم للندوة التي كانت ممتازة بحق.



**ديفيد أ. ليتش**  
الأمين العام للمجلس  
leitch@ica.org

## انتخابات 2010

أضحى المجلس الدولي للأرشيف منظمة أكثر ديمقراطية مقارنة بالسنوات القليلة الماضية. تقلصت فترة التداول على المناصب من أربعة إلى سنتين، و تضاعف عدد المناصب القيادية التي ينتخب أصحابها في اقتراع مفتوح لكل الأعضاء المتمتعين بحق الانتخاب (أي الفئة "أ"، دور الأرشيف الوطنية، و الفئة "ب"، الجمعيات المهنية). في هذا الصدد صدر يوم 18 ديسمبر على موقع المجلس نداء للترشح للمناصب التالية:

### اللجنة التنفيذية

- رئيس (ل.ت 1) 2010-2012
- نائب الرئيس للمالية (ل.ت 3) 2010-2012
- نائب الرئيس للتسويق و الترقية (ل.ت 4) 2010-2012
- نائب الرئيس للبرنامج (ل.ت 5) 2010-2012

### لجنة تدقيق الحسابات

- مدقق داخلي، رئيس (ل.ت.ح 1) 2010-2014

■ عضو (ل.ت.ح 4) 2010-2014

■ عضو (ل.ت.ح 5) 2010-2014

مكتب الندوة الدولية للمائدة المستديرة حول الأرشيف

■ عضو يمثل إفريقيا و البلدان العربية (ن.د.م. م.أ 1) 2010-2014

■ عضو يمثل أوروبا و أمريكا الشمالية (ن.د.م. م.أ 3) 2010-2014

■ عضو يمثل أمريكا اللاتينية و الكاريبي (ن.د.م. م.أ 4) 2010-2014

يجب أن ترسل إعلانات الترشح إلى الأمانة قبل 7 فبراير 2010، على أن يساند الترشح ثلاث أعضاء منتخبين على الأقل. بعد ذلك ستنظم الأمانة تحت مراقبة مسؤول الانتخابات هنري زوبار (نائب الرئيس المكلف بالجمعيات) اقتراحا يخص كل تلك المناصب، و التي أعرب العديد من المؤهلين للانتخاب نيتهم في الترشح للظفر بها. ستعلن نتائج الاقتراع قبل نهاية شهر أبريل 2010. لقد اعتمدت اللجنة التنفيذية هذه الرزنامة لكي يتمكن الحائزون على مناصب في اللجنة التنفيذية من المشاركة كملاحظين في اجتماعها في كوريا شهر جوان القادم، إن أرادوا ذلك بالطبع. سيباشر كل حائز على منصب مهامه فور اختتام الجمعية العامة السنوية المنعقدة في أوصلو شهر سبتمبر القادم.

## اجتماع لجنة البرنامج في مالطة

اجتمعت لجنة البرنامج في مالطة يوم 16 نوفمبر بجدول أعمال مكثف. جاء لقاء اللجنة في أوانه، فبعد مضي 18 شهرا عن اجتماعها الأول في كوالالمبور توجب عليها حوصلة المنجزات و التفكير في الآفاق.



لقد استقرت وتيرة نشاط لجنة البرنامج بعد تحديد إجراءات العمل و اتضاح دور كل طرف (الأمين والأعضاء والمشرفين على المشاريع) و تزويد طالبي الدعم و مسؤولي المشاريع بالتوجيهات الضرورية و كذلك تخصيص فضاء للتعاون بين أعضاء لجنة البرنامج على الموقع الإلكتروني للمجلس الدولي للأرشيف. تبنت و مولت اللجنة أزيد من عشرين مشروع، أدرج كل واحد منهم في مخطط عمل المجلس و بذلك أخذ برنامجه يتبلور طبقا لتوجهاته الإستراتيجية. تشارك اللجنة أيضا في وضع برنامج الندوة الدولية للمائدة المستديرة



حول الأرشيف و تهتم بما تقوم به الفروع و الأقسام من نشاطات تعتبرها إسهامات جلية في البرنامج المهني.



ستكون 2010 سنة تحسين و تعزيز العمليات التي انطلقت في 2009. أما السنة المقبلة فسيتركز مجهود لجنة البرنامج على ما اقترح من طرق جديدة لوضع البرنامج. كما يجب أن تعمل على إعادة تنشيط الشراكات القديمة أو إقامة جديدة، لا على أساس مالي فحسب بل مهني كذلك. و من المقرر أيضا وضع إطار جديد يحتوي على برامج خاصة يتم تحديد محتواها حسب نوعية المشاريع التي تبنتها و/أو مولتها لجنة البرنامج. فمسعانا يتمثل في المزج بين منهج "قاعدي" يتبنى كل المشاريع الصادرة من الميدان (منهج يتماشى و تطلعات الأعضاء، لما يوفره للأرشيفيين من أدوات عمل ملموسة) و بين إطار متكامل من البرامج الخاصة، التي تجمع في إطار واحد مختلف المشاريع المتعلقة بنفس المجال و التي سٌحدد لها رزنامة و ميزانية خاصة و كذا الشركاء ذات الصلة. و ستعمل نائبة الأمين العام للبرنامج على صياغة كل هذه المحاور في مقترح تقدمه خلال الاجتماع القادم للجنة البرنامج، و الذي إذا أقرته هذه الأخيرة سي طرح على اللجنة التنفيذية للمصادقة النهائية. إلى حين ذلك، نتمنى أن يكون حصاد المشاريع لسنة 2010 وافرا، كما كان عليه في 2009.



**كريستين مارتيناز**

أمينة لجنة البرنامج

[martinez@ica.org](mailto:martinez@ica.org)

**لجنة البرنامج تجيز مشاريع جديدة**

قررت لجنة البرنامج تمويلا خمسة مشاريع جديدة في إطار النداء الثاني للاقتراح.



■ **تحليل دراسة استطلاعية حول أرشيف الشركات:** يمثل أرشيف الشركات جزءاً مهماً من قطاع الأرشيف؛ فهو يقاسم نفس انشغالات و تحديات القطاع، رغم اختلاف مهامه و هيكله التنظيمية. في عام 2008، أصدر قسم المجلس لأرشيف الشركات، بالتعاون مع قسم أرشيف الشركات في SAA، دراسة استطلاعية في الموضوع على الانترنت. غير أن نتائج هذه الدراسة لا زالت بحاجة إلى مجهود لتحليلها و نشرها على أوسع نطاق. مشروع اقترحه جامعه "لونغ أيلند"، الولايات المتحدة، بالشراكة مع قسم المجلس لأرشيف الشركات.

■ **مبادئ و متطلبات تسيير الأرشيف في بيئة عمل إلكترونية:** بغرض مساعدة أعضاء المجلس على فهم و تطبيق هذه المبادئ و المتطلبات تم اقتراح وضع توجيهات تطبيقية و أدوات تكوين، تتمحور خاصة حول حاجيات و ظروف البلدان النامية، و بالخصوص المؤسسات الصغيرة و الهيئات الحكومية في هذه البلدان. مشروع اقترحه الأرشيف الوطني الأسترالي.

■ **قاعدة بيانات لتمويل التضامن الأرشيفي:** جاء المشروع لتلبية حاجة القطاع الأرشيفي لأداة موحدة و تفاعلية على الانترنت لاستقاء المعلومات حول مصادر تمويل مشاريع متعلقة بالأرشيف و تحتاج إلى مساعدة خارجية و هذا في البلدان النامية و المجتمعات التي تعيش مرحلة انتقالية. مشروع اقترحه قسم المجلس للجمعيات المهنية.

■ **البحث و الباحثين في مجال الأرشيف:** يتطرق المشروع إلى موضوع تقاسم و تطوير المعرفة بمستجدات البحث في مجال الأرشيف و إدارة الوثائق على المستوى الدولي. أهمية الموضوع تجعله أساسياً لتسطير إستراتيجيات البحث في المستقبل. مشروع اقترحه قسم المجلس للتكوين الأرشيفي.

■ **كيفية استعمال معايير الوصف:** يعتمد المشروع على منهجية "تكوين المكونين"، و هذا بهدف تقديم التوجيهات التي تمكن المؤسسات الأرشيفية في البلدان النامية من تطبيق جملة معايير الوصف الصادرة عن المجلس. مشروع اقترحه الأرشيف الوطني البنيني.

للمزيد من المعلومات المتعلقة بهذه المشاريع، أو غيرها، زوروا الموقع الإلكتروني للمجلس على: [www.ica.org](http://www.ica.org)

كريستين مارتيناز  
أمينة لجنة البرنامج  
[martinez@ica.org](mailto:martinez@ica.org)

## حصيلة مشاريع ناجحة في متناول أعضاء المجلس!

تتمثل هذه الحصيلة في منتجات سيعلن عنها على الموقع الإلكتروني الجديد للمجلس و تدرج في مركز موارده الإلكترونية.

### يناير

النسخ الإسبانية و الفرنسية و الإنجليزية لدليل الممارسات المهنية الجيدة، لإنشاء مركز تسجيل دائم لأرشيف محطات التلفزيون المحلية (الأرشيف الوطني الأندوري و جمعية أرشيفي كتالونيا).

### فبراير

- النسخة الإنجليزية لطريقة وضع نموذج مؤهلات (قسم الجمعيات المهنية و فرع أوروبا للمجلس).
- الأرشفة و الحكم الراشد: فيلم لتوعية البلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية (المديرية العامة للخزينة و المحاسبة العمومية في ساحل العاج).

### مارس

- الترجمة الفرنسية لمعيار المجلس حول مبادئ و متطلبات تسيير الأرشيف في بيئة عمل إلكترونية (الأرشيف الوطني الأسترالي و أمينة لجنة البرنامج).

### كريستين مارتيناز

أمينة لجنة البرنامج

[martinez@ica.org](mailto:martinez@ica.org)

## نداء لاقتراح مشاريع

أصدرت لجنة البرنامج نداء جديدا لاقتراح مشاريع، و هذا يوم 18 ديسمبر الماضي. تجدون التعليمات و المعلومات اللازمة على الموقع الإلكتروني ([www.ica.org](http://www.ica.org)) ، بما فيها التوجيهات و استمارة الاقتراح. على طالبي الدعم تقديم استمارتهم قبل 28 فبراير. ستنشر نتائج تقييم المقترحات قبل 15 أبريل.

## النهوض بفرع المجلس لمنطقة إفريقيا الغربية



## استغل فرع المجلس لمنطقة إفريقيا الغربية فرصة تنظيم أسبوع الأرشيف الفرانكفوني، من 19 إلى غاية 23 أكتوبر، لعقد جمعياته العامة.

يضم هذا الفرع 16 ستة عشر بلد من منطقة إفريقيا الغربية المتعددة اللغات: منها الناطقة بالفرنسية (بنين، بوركينافاسو، ساحل العاج، غينيا، مالي، موريتانيا، النيجر، سنغال، توغو) و بالإنجليزية (غامبيا، غانا، ليبيريا، نيجيريا، سيراليون) و البرتغالية (غينيا بيساو و جزر الرأس الأخضر). شمل أسبوع الأرشيف الفرانكفوني لسنة 2009 ورشتين مخصصتين لأعضاء فرع المجلس في منطقة إفريقيا الغربية. تطرقت الأولى إلى برمجية ICA-Atome (إتاحة الذاكرة) المجانية و المتعددة اللغات. أما الثانية فقدمت بالإنجليزية و الفرنسية مجموعة أدوات "الأرشيف لتفعيل الحكم الراشد"، التي طورها فرع المجلس لمنطقة المحيط الهادئ. تقترح المجموعة منهجية و جملة من الممارسات الجيدة لإقناع أصحاب القرار بأهمية التسيير الجيد للوثائق و الأرشيف في تحديث الإدارة و شفافتها. لقيت الورشتان استحسان الزملاء الذين نوّها بحسن التواصل مع المكونين و المشاركين. كما برمجت ملتقيات أخرى لمن لم يسعفه حظ المشاركة في تلك الدورات التكوينية.

كان انعقاد الجمعية العامة لفرع المجلس في منطقة إفريقيا الغربية أبرز حدث في أسبوع الأرشيف الفرانكفوني لسنة 2009. فماعد الاجتماع التأسيسي المنعقد في ديسمبر 1977، نظمت كل اجتماعات الفرع خلال فترة انعقاد الندوات الدولية للمائدة المستديرة حول الأرشيف أو خلال الجمعية العامة للمجلس. احتضنت جامعة الشيخ أونطا ديوب بدار الجمعية العامة للفرع، التي ترأسها الأمين العام للحكومة السنغالية، مشيدا في كلمته باختيار دكار لانعقاد مثل هذا اللقاء الهام، و مؤكدا الدعم الذي توليه الدولة السنغالية لقطاع الأرشيف.



في افتتاح الجمعية العامة، قدّم بيكار ندياي، رئيس الفرع و مدير أرشيف السنغال، لمحة عن نشأة و مسار الفرع. و بعد قراءة التقرير الأدبي، تم مناقشة النقاط الأربعة الواردة في مخطط نشاط سنتي 2009 و 2010، كما أقتراح مخطط لسنتي 2010-2011. إليكم النقاط التي برزت في النقاش:



- يعد السنغال البلد الوحيد الذي استجاب في المنطقة لتوصية المجلس المتعلقة بإنشاء لجان وطنية للدرع الأزرق لحماية الأرشيف في الدول الأعضاء؛ و هذا بتأسيس لجنة وطنية يترأسها مدير الأرشيف، الذي شجع كل البلدان على تشكيل مثل هذه اللجان للوقاية من أضرار الكوارث الطبيعية و لإيجاد الحلول في الحالات الاستعجالية.
- لا زال مشروع إنشاء مركز إقليمي للتجديد و الحفظ قائما، و لكنه بحاجة إلى تمويل. فمن الضروري تكوين تقنيي التجديد والحفظ – أعوان يقدرهم مهنيي الأرشيف – و هذا لتحسين ظروف حفظ التراث الأرشيفي. في هذا الصدد، أعرب الأرشيف الوطني الغاني عن رغبة المشاركة في المشروع.
- طرحت مسألة رقمنة الجريدة الرسمية لإفريقيا الغربية الفرنسية (AOF) من جديد، حيث طلب من لجنة البرنامج دعم المشروع. فالرقمنة تصون النسخ الأصلية و تسهل الاستعمال لكل الدول الأعضاء.
- أوصى المجتمعون في الأخير أن تعمل كل دار أرشيف وطنية على تصميم و طبع و نشر دلائل أرشيفية وطنية كسبيل من سبل تثمين الأرشيف.
- في اليوم الموالي، نُظِم اجتماع لتثبيت مخطط 2010-2011؛ حيث دار النقاش حول طرق و وسائل بعث النشاط في الفرع، الذي لم يستقر في اتجاه واضح منذ تأسيسه. و لعل نقص الموارد المالية أول ما يفسر هذا الخمول؛ فاشتراكات الأعضاء تُحصَل بصعوبة، لما يعانونه من مشاكل مالية أو استحالة الدفع بالبطاقات الائتمانية في بعض البلدان.
- و قد طرح معظم المشاركين مسألة تعديل القانون الأساسي للفرع وفقا للقانون الجديد للمجلس؛ و تطوعت مجموعة من البلدان (السنغال، بوركينا فاسو، بنين، ساحل العاج، غامبيا) في شكل مجموعة عمل للتفكير في المسألة و اقتراح التعديلات.

كما أضحى تصميم موقع إلكتروني للفرع من الأولويات. فقد طُلب من كل دار أرشيف وطنية أن تقترح قائما على موقع إلكتروني، لاختيار أفضل تصميم من بين التصاميم التي سيقدمها كل واحد منهم. في هذا الصدد، يمكن للمجلس أيضا أن يطور موقعه الإلكتروني بما يخدم الفرع، و لكن قبل ذلك يجب اختيار منسق يتولى جمع المعلومات التي ستدرج فيه.

أما في موضوع الرقمنة، التي تعد من أولى الأولويات، فيجب أن نبدأ قبل كل شيء بوضع محاور سياسة الرقمنة. كما رأيت الجمعية أنه من الضروري وضع دليل مصالح و مؤسسات الأرشيف على المستوى الإقليمي، لهذا على الدول الأعضاء أن تبادر بعمل إحصائي على المستوى الوطني.

أشارت الجمعية كذلك إلى ضرورة إقامة تبادلات و تكوين مشترك بين مهنيي المنطقة. في هذه النقطة لا بد من الإشادة بما أنجز من أعمال، كتوحيد الممارسات (في استعمال معايير الوصف) و كذا تبادل التجارب (في عملية ترميم الوثائق/السنغال).

تم المصادقة في الأخير على مقترح إقامة دورة باريس الأرشيفية (STIA) في دكار أو في مدينة أخرى، ابتداء من 2011 أو 2012. و تجري حاليا اتصالات لتمويل المشروع في إطار برنامج التعاون الفرنسي.

كانت الجمعية العامة المنعقدة في دكار منطلقا جديدا للفرع، و هذا بفضل إرادة كل أعضائه التي جسدها رئيس الفرع، بعقده العزم على أن يعكس الفرع حيوية و حماس كل الشباب.

و بدعوة من جورج تولي، الأمين العام للفرع، ستعقد الجمعية العامة لسنة 2010 في منروفيا (ليبيريا).



**فتومتة سيسوي ديارة**

محافظة أرشيف، مسؤولة

مكتب الدراسات و اليقظة

الأرشيفية، منسقة مصالح الأرشيف

المحلي، مديرية أرشيف السنغال

[pmarchi@primature.sn](mailto:pmarchi@primature.sn)

**فرع المجلس في جنوب شرق آسيا:  
تقاسم التجارب في مجال الرقمنة**





اختتم فرع المجلس في جنوب شرق آسيا سنة 2009 بالاجتماع الرابع للجنة التنفيذية السابعة عشر، و كذا بملتقى تحت عنوان "رقمنة الأرشيف – تقاسم التجارب". أقيمت التظاهرتان في آن واحد في فيتنام يومي 1 و 2 أكتوبر 2009. وقد نظم الفرع الملتقى بالشراكة مع قسم وثائق و أرشيف دولة فيتنام (SRADV).

### ملتقى "رقمنة الأرشيف – تقاسم التجارب"

كان الملتقى بمثابة الأرضية التي أتاحت لمسيري الوثائق ، الأرشيفيين ، المكتبيين ، المؤرخين و الباحثين فرصة تقاسم المعرفة و التجارب في مجال رقمنة مختلف أنواع الأرشيف. يعتبر هذا المجهود ضروري لوضع السياسة الملائمة لرقمنة الأرشيف و حفظه و إتاحة الوثائق المرقمنة. قسم الملتقى إلى أربعة مواضيع فرعية:

- رقمنة الأرشيف الورقي،
- رقمنة أنواع أخرى من الأرشيف،
- تسيير و إتاحة الوثائق المرقمنة،
- تكوين الموظفين في المجال.

حظي الملتقى بإقبال كبير، حيث جمع 82 مشارك أجنبي و 100 مشارك محلي. علاوة على التقارير الوطنية العشرة التي قدمها أعضاء الفرع، ألقى خبراء في مختلف تخصصات الرقمنة عدة محاضرات؛ من هؤلاء جووال سيركوف، مدير أرشيف مقاطعة ماين الفرنسية؛ و ستيف ماكسندر، مدير مركز فيتنام في جامعة تكساس "تاك يونفرسيتي"، الولايات المتحدة؛ سومسك فيشيان، خبير في التوثيق و التكوين، مقاطعة نهر ميكونغ؛ و تران نغيبها من المعهد الفيتنامي للفيلم.

في ختام أعماله آخر النهار، أقر الملتقى أن الرقمنة أضحت منذ بداية القرن 21 عملية تقنية ضرورية للأرشيف، و لكنها تبقى وسيلة لتسيير الأرشيف فحسب و ليست غاية في حد ذاتها. إن الرقمنة قد تمضي بالأرشيف قدما، كما قد تعرضه لخطر ضياع أجزاء مهمة منه. ففعالية هذه الأداة تقوم على التخطيط المحكم و التنفيذ المتقن ، المراجعة المنتظمة و كذا التحسين بما يجعلها تحقق الأهداف المسطرة.

### الاجتماع 4 للجنة التنفيذية 17 لفرع المجلس في جنوب شرق آسيا



اجتمعت اللجنة التنفيذية في 2 أكتوبر 2009، بغرض حل بعض المسائل الهامة و تحديد إستراتيجيات تنفيذ برنامج نشاطات الفرع و مشاريعه. حضر الاجتماع كل مديري دور الأرشيف الوطني، التابعة للفرع، باستثناء ممثل ميانمار. في نهاية الأشغال تقرر بصفة مؤقتة تنظيم الاجتماع القادم في ماليزيا خلال شهر مايو 2010.

على جانب الاجتماع و الملتقى حظي المشاركون بشرف حضور مراسيم افتتاح معرض حول تصاميم البنايات التي شيدها الفرنسيون في هانوي ما بين 1858 و 1945. و في 3 أكتوبر نظمت لهم نزهة في مقاطعة "نين بين"، حيث زاروا خليج هالونغ، المصنف كتراث عالمي، و كذا قرى في المقاطعة تزخر بالصناعات التقليدية. للمزيد من المعلومات، زوروا موقع الفرع على: [www2.arkib.gov.my/sarbica](http://www2.arkib.gov.my/sarbica)



يتيمة رمون

الأمينة العامة لفرع المجلس

في جنوب شرق آسيا

[yatimah@arkib.gov.my](mailto:yatimah@arkib.gov.my)

### ندوة حول الأرشفة الرقمي

ستتعد الندوة الأوروبية الثامنة حول الأرشفة الرقمية (ECA2010) في جنيف، من 28 إلى 30 أبريل 2010. تندرج هذه الندوة في سياق الندوات الأوروبية حول الأرشيف، التي نظمت في السنوات الأخيرة؛ إلا أنها تسعى إلى التجديد وهذا بالتركيز على الأرشفة و الأرشيف الرقمي كوظيفة لا على الأرشيف كمؤسسة.

سيناقش 150 خبير ومهني، من مختلف الجنسيات، ما يفوق المائة مساهمة، تقدم التطورات الأخيرة و المشاريع الجارية و المستقبلية في مجال الأرشفة الرقمية. و بالإضافة إلى المداخلات، ستنظم ورشات عمل و عروض بالصور البيانية تتيح الخبراء فرصة التعمق في مواضيع معينة. للمزيد من المعلومات حول البرنامج، زوروا الموقع الإلكتروني للندوة على: [www.eca2010.ch](http://www.eca2010.ch).

كما تنتظركم عدة نشاطات جانبية منها حفل استقبال و مأدبة عشاء و معرض و زيارات مهنية لأهم المؤسسات الأرشيفية في منطقة جنيف. فإن أثرنا اهتمامكم، شاركونا بالتسجيل على الموقع الإلكتروني: [www.eca2010.ch](http://www.eca2010.ch). و للاتصال:

ECA2010,  
Federal Department of Home Affairs, FDHA,  
Swiss Federal Archives SFA, Archivstrasse 24, CH-3003 Bern  
eca2010@bar.admin.ch  
www.eca2010.ch



المعرض الدولي للأرشيف  
لسنة 2010 (IACE2010)

سينظم الأرشيف الوطني الكوري من 1 إلى 9 جوان 2010 المعرض الدولي للأرشيف الأول في سيول عاصمة كوريا، و هذا لتأمين التراث الوثائقي و نشر الثقافة الأرشيفية على المستوى الوطني و الدولي.

برنامج المعرض 2010 :



- **معرض دولي حول التراث الثقافي الأرشيفي:** بمثابة واجهة للتراث الوثائقي. يكون المعرض مقسما على أربعة قاعات، تتطرق كل واحدة لموضوع من المواضيع التالية: الذاكرة العالمية، الأرشيف الوطني، جمهورية كوريا، عالم الأرشيف.
- **معرض دولي حول المنتجات الموجهة لقطاع الأرشيف:** معرض يجمع في مكان واحد التكنولوجيات الحديثة و المبتكرات اللازم للنشاط الإداري و لتسيير الأرشيف الورقي و السمعي البصري و الوثائق الإلكترونية و كذا الأدوات المعلوماتية و تجهيزات رقمنة الوثائق و حفظ الأرشيف و التحكم في بيئة و أمن المخازن.
- **ملتقى دولي:** يدوم يومين ، يتناول المسائل الراهنة في مجال الأرشيف و يتمحور حول موضوع "التراث الوثائقي و الأرشيف و التكنولوجيا" (1-2 جوان).
- **تجارب ميدانية:** التعرف في الميدان على تقاليد كوريا الأرشيفية و ثقافتها الحديثة في المجال.
- **جولة في الثقافة الأرشيفية:** زيارة مهنية لخبايا مخزن NARA الذي دشن في أبريل 2008، و نزاهات لمن يريد زيارة مواقع تاريخية أو حضور مهرجانات جهوية.

نتمنى أن نلتاكم في سييول في كوريا شهر جوان القادم. للمزيد من المعلومات أو الجديد اتصلوا بالسيدة "جو-هيون لي" (joohee@korea.kr) أو زوروا الموقع الإلكتروني التالي: [www.iace.or.kr](http://www.iace.or.kr).



بارك، سانغ دوك  
مدير الأرشيف  
الوطني الكوري

## أخبار قسم الجمعيات المهنية



يسعى قسم الجمعيات المهنية إلى تقوية و توحيد كلمة مهنيي الأرشيف على المستوى العالمي وكذا مساعدة أعضائها من الجمعيات على تعزيز نفوذهم. يضم القسم أكثر من 80 جمعية ، تدير شؤونه لجنة متكونة من 15 عضو، يرأسها حاليا هنري زوبار من جمعية الأرشيفيين الفرنسيين.

كانت الجمعية العامة السنوية، المنعقدة في كيبك سنة 2007، قد طلبت من قسم الجمعيات المهنية تحضير بيان عالمي حول الأرشيف مستندة في ذلك على بيان كيبك حول الأرشيف. لذا عكف القسم خلال السنتين الماضيتين على صياغة هذه الوثيقة، بالتعاون مع مجموعة عمل أنشئت لهذا الغرض. الهدف من البيان هو إقرار مكانة الأرشيف على المستوى العالمي و إبراز دوره الأساسي في ضمان حقوق الإنسان و في تشكيل الذاكرة الجماعية و كذا دوره كركيزة لإدارة مسئولة و شفافة. صادقت الجمعية العامة في مالطة على البيان مبدئيا، على أن تقوم اللجنة التنفيذية بمراجعته.

تعمل لجنة القسم على مساعدة الجمعيات في تسيير و تحسين إدارتها و كذلك الخدمات و المنتجات التي تقدمها لأعضائها، وهذا بإصدار العديد من التوجيهات، الموجودة الآن في مركز موارد المجلس على موقعه الإلكتروني. من التوجيهات المدرجة مؤخرا، تلك التي تخص كيفية تنظيم الانتخابات و كذا التي تعطي إرشادات لوضع برنامج رعاية مهنية و تقدم توجيهات للجمعيات في مجال إدارة الوثائق. و لتسهيل الإطلاع على كل ما صدر من توجيهات يعمل القسم حاليا على وضع دليل على الانترنت، بروابط إلكترونية تتيح الوصول إليها باللغات الإنجليزية و الفرنسية و الإسبانية.

كما يعمل القسم حاليا على تطوير النموذج الأوروبي للمؤهلات الأرشيفية، الذي يعد مشروعا مهما من شأنه مساعدة الجمعيات و المؤسسات الأرشيفية على تطوير نموذج مؤهلات تلاءم بينتها المهنية.

فيما يخص مشروع تمويل التضامن الأرشيفي، الذي يدعمه القسم، لا يزال العمل متواصلا من أجل تنسيق الجهود الدولية التي تسعى إلى إقامة مشاريع تعاون دولي لمساعدة مهنيي الأرشيف في الدول النامية. تجدون الآن على موقع المشروع: <http://archives3.concordia.ca/solidarity>، إرشادات لتحريير طلب تمويل و كذا قائمة مصادر التمويل الأوروبية.



**كولين مكيوان**

أمينة ثانية لقسم

الجمعيات المهنية

[tcmcewen@gmail.com](mailto:tcmcewen@gmail.com)

### إعادة تنشيط قسم أرشيف الكنائس و المؤسسات الدينية في روما

**كان اجتماع أعضاء قسم أرشيف الكنائس و المؤسسات الدينية في روما، يومي 12 و 13 نوفمبر، ذروة الجهود التي بذلت منذ 15 شهر لإعادة تنشيط القسم.**

إن أعضاء القسم يمثلون مؤسسات أرشيفية تحفظ أرصدة دينية؛ حضر منهم الاجتماع مندوبون من الولايات المتحدة و النمسا و ألمانيا و المجر و المملكة المتحدة و بلجيكا و إسرائيل و أستراليا، حيث كانت فرصة لهم للتلاقي و تبادل التقارير حول النشاطات الجارية في بلدانهم و كذا للنظر في مسألة إعادة تنشيط القسم الذي يعيش حالة من الركود منذ 2004. كانت توجهات القسم في المستقبل أهم انشغال ورد في الاجتماع، فاستنادا على تجربة الطاقم

السابق أضحى من ضروري توسيع و تنوع التمثيل داخل القسم ليشمل أكبر عدد ممكن من البلدان و المؤسسات الأرشفية التي تحفظ أرصدة دينية غير المسيحية.

اتفق المجتمعون على أن الاتصال هو السبيل الرئيسي لتحقيق ذلك، لذا يجب تسخير كل الطاقات لمواصلة الجهود الذي بدأ في أغسطس 2008،



من أجل جلب أعضاء جدد من مختلف بقاع العالم. و لكن من المهم كذلك تحسين التواصل مع الأعضاء الحاليين، عن طريق البريد الإلكتروني و الموقع الإلكتروني الجديد للمجلس. علينا أيضا مراجعة القانون الأساسي للقسم وفقا للقانون الجديد للمجلس، و كذلك مخطط نشاطنا، بالتماشى مع التوجهات الإستراتيجية للمجلس لفترة 2008-2018. في سياق ذلك، من المحتمل تغيير تسمية القسم، ليعكس فعلا مهمة تمثيل مؤسسات أرشفية من مختلف العقائد و الطقوس الدينية، ليس المعروف فقط من كنائس و منظمات دينية غربية. و قد حظيت هذه الانطلاقة الجديدة بتزكية الجمعية العامة للمجلس في مالطة، مؤكدة بذلك لأعضاء القسم تقدير الزملاء لمجهوداتهم و باعثة فيهم الثقة لمواصلة المساهمة في القسم و المجلس بصفة عامة.



**كيم إبرهارد**

رئيسة قسم أرشيف

الكنائس و المؤسسات الدينية

[archives@franciscans.org.au](mailto:archives@franciscans.org.au)



## قسم الأرشيف العلمي و الجامعي في ندوته السنوية لعام 2009

انعقدت الندوة السنوية الخامسة عشر لقسم الأرشيف العلمي و الجامعي في مدينة ريو دي جانيرو، البرازيل، من 8 إلى 11 سبتمبر 2009، تحت عنوان: "طبيعة الأرشيف الجامعي و العلمي: آفاق دولية". الندوة هذه كانت مشتركة مع الندوة البرازيلية الرابعة للأرشيف العلمي، حيث جلبت أكثر من 120 مشارك، قدم معظمهم من البرازيل و البعض الأخر من الأرجنتين و أستراليا و النمسا و بولونيا و اسكتلندا و الولايات المتحدة.



تطرقت تدخلات الندوة إلى مختلف جوانب النشاط المهني في سياق الأرشيف العلمي، كسياسات جمع هذا الأرشيف و طرق حفظه و وصفه، و كذا أثر العوامل الخارجية، كتشريعات الدولة، على الممارسات الأرشيفية و تطور الأرصدة، و احتمال تأثيرها كذلك على أخلاقيات المهنة. كما أبرزت المشاكل المتعلقة **بالتواصلية الوثائقية** و أقرحت الإستراتيجيات الملائمة التي قد تساعد المؤسسات الأرشيفية على رفع التحديات التي تواجهها، كما قدمت كذلك حلولاً ميدانية لمعالجة الأرشيف الإلكتروني. كانت النقاشات التي تلت، و أطراف الحديث المتبادل خلال فترات الاستراحة، فرصة لتبادل الآراء و التجارب بين مشاركين من مختلف البلدان و الثقافات الأرشيفية. نشرت فعاليات هذه الندوة في أواخر سنة 2009.

إن التنظيم المحكم، الذي وقفت عليه مؤسسة روي باربوسا و متحف علم الفلك و العلوم ذات الصلة، و دار روي باربوسا الجميلة، التي نظمت فيها الندوة، و كذا كرم ضيافة زملائنا البرازيليين، بعث في نفوس المشاركين روحاً من التواصل و التعلم، طبع جل أشغال الندوة.

إلى جانب الأشغال حظي المشاركون بزيارة للحديقة النباتية الشهيرة في مدينة ريو و بحفل استقبال في حديقة متحف علم الفلك و بمأدبة عشاء في مطعم "بوركاو" بخليج "غوانابارا". وقد ساعدت كل هذه النشاطات على إنجاح الندوة، ليس مهنياً فحسب، بل شخصياً كذلك، بحيث سيبقى جمال مدينة ريو و ثراءها الثقافي راسخاً في أذهان المشاركين.



جوليان ميكولتزي  
رئيسة قسم الأرشيف  
الجامعي و العلمي  
jmikolitzky@zv.tuwien.ac.at

## قسم أرشيف البرلمانات و الأحزاب السياسية



ينظم قسم أرشيف البرلمانات و الأحزاب السياسية، في إطار برنامج نشاطاته، ندوة كل سنة (باستثناء سنوات مؤتمر المجلس) تتناول موضوعا يهم أعضاء القسم، و تكون فرصة لهم لتبادل التجارب و الإطلاع على ما أنتجه الخبراء الأرشيفيين الذين يدعون للمشاركة. انعقدت ندوة هذه السنة في فيينا يومي 29 و 30 أكتوبر 2009. تناولت الندوة موضوع "الأرشيف و الديمقراطية"، و تمحورت حول سبل مساهمة الأرشيف في ترقية الديمقراطية.

تناولت كل جلسة من الجلسات الرئيسية الثلاثة الموضوع من زاوية مختلفة: ما هي الأرصدة الأساسية التي من شأنها أن تصبح مصدرا لتدعيم الديمقراطية؟ و ما هي الوسائل التي يمكن استعمالها للتعريف بهذه الأرصدة لعموم الجمهور و الخاصة من جماعات الحوار؟ و ما هي الطرق و الأدوات التي يمكن أن تستعملها دور الأرشيف، بالتعاون مع هيئات أخرى، للمساهمة الفعلية في التربية الديمقراطية؟

كما خصصت ورشتي عمل لوضع إستراتيجيات تمكّن مصالح أرشيف البرلمانات و الأحزاب من العمل على ترقية الديمقراطية. و رغم التركيز على السياق البرلماني و الحزبي، لم يخفى على القسم أن الموضوع يهم العديد خارج دائرة أعضاءه. هذا ما يفسر وجود ممثلين بارزين عن أقسام المجلس الأخرى ضمن قائمة المتدخلين الرئيسيين في الندوة التي كانت مفتوحة لغير أعضاء القسم أيضا. كما حضرها مختصين في مجال التربية السياسية، لتصبح الندوة بذلك منتدى لتبادل حر و متنوع للأراء في هذا المجال. كانت مداخلات الندوة على العموم جد قيّمة. فقد أبرز بعض المحاضرين بأمثلة تاريخية أهمية استعمال المصادر الأرشيفية لترقية الديمقراطية، و اعتبروا تاريخ البرلمانات و الأحزاب السياسية مصدرا هاما لترقية الديمقراطية و ضرورة في التربية السياسية.

كانت الندوة فرصة لإبراز دور المعارض الأرشيفية، و المواقع الإلكترونية و المنظمات الأرشيفية و كذا مختلف التظاهرات الموجهة للجمهور، في مساعدة الأرشيفيين و مؤسساتهم على ترقية الديمقراطية. كما أبرز دور التعليم و التكوين الأرشيفي في تحسين التربية السياسية و تعزيز الديمقراطية. في هذا الصدد أراد المشاركون إبراز الدور الرئيسي الذي يؤديه الأرشيفي في القرن 21، و التحديات التي يفرضها عصر التواصل الإلكتروني، و الدور المصيري الذي يلعبه المربي. و فيما يخص دور الهيئات الدولية و الوطنية في هذا المجال، ركزنا خاصة على دور المجلس الدولي للأرشيف. تقاسم المشاركون كذلك تجاربهم في طرق التعليم الأرشيفي و طريقة إقامة تعاون أرشيفي مع المدارس و الجامعات. و أتيح في الأخير المجال للتعريف بنشاطات القسم المتعلقة بمشروع التوأمة.

أودّ في هذا المقام، باسم لجنة القسم و أعضاءه، أن أعبر عن امتناننا للبرلمان النمساوي، و أخص بالذكر السيدة بريبرا برامر رئيسة مجلس الأمة النمساوي، على استضافة ندوتنا في البرلمان النمساوي، محققة بذلك رغبة القسم في تنظيم الندوة داخل مثل هذه البناية التاريخية المهمة التي استضافت القسم عدة مرات في الماضي. فلا يسعنا إلا أن نعبر عن شكرنا الجزيل لكل من ساهم فيها، و نخص بالشكر نائب رئيس القسم، السيد غونتر شافباك، و زملائه، على كرم ضيافتهم و على الجهود التي بذلوها لتحضير الندوة. كما نشكر كل المتدخلين و المشاركين؛ و بالخصوص رؤساء الأقسام، السيدة جوليان ميكولتزي و السيد يانس باول، على مداخلاتهم القيّمة. فالقسم يعتز بهذا التعاون بين الأقسام، الذي يعد من الأهداف الرئيسية في إستراتيجية المجلس الشاملة.

من وجهة نظري يعتبر الأرشيف المفتوح و المتاح للمواطنين حقا أساسيا من حقوقهم في المجتمعات الديمقراطية، يكفله القانون على المستويين الدولي و الوطني. في هذا المجال يلعب الأرشيفيين كأهل اختصاص دورا جوهريا، لذا أردنا من اجتماعنا أن يكون أولا و قبل كل شيء منتدى لتبادل وجهات النظر و المقترحات في الموضوع. و أعتقد أن قسما وفق في هذا و أمل أن يواصل على هذا المنوال في المستقبل.



**مارييتا مينوتوس**

رئيسة أرشيف البرلمانات

و الأحزاب السياسية

[minotos@karamanlisfoundation.gr](mailto:minotos@karamanlisfoundation.gr)

## تمرين إخلاء: مؤسسات تتولى أمورها!

جاءت المبادرة من ثلاثة مؤسسات توجد في مدينة لوزان السويسرية: مكتبة لوزان الجهوية و الجامعية، أرشيف مقاطعة "فود"، و مكتبة المدرسة الفيدرالية المتعددة التقنيات في مدينة لوزان (EPFL)، و هذا في إطار المجمع المسمى COSADOCA، الذي شكلته هذه المؤسسات سويا من أجل إنقاذ التراث الوثائقي في حال وقوع كارثة.



في كل عام، توفر مؤسسة من هذه المؤسسات مكانا لتنظيم تمرين واقعي لتسيير الحالات الاستعجالية. ففي 8 و 9 سبتمبر من عام 2009، مُثِّلت حالة إضرار نار ألحقت الضرر بستين متر خطي (حوالي 1800 مجلد) في المخازن الموجودة في أقبية المكتبة الجامعية، و كذا تسرب المياه، جراء عاصفة، في القاعات المفتوحة للجمهور في الطابق الخامس، ملحقة الضرر بستين متر خطي كذلك. و قد أجريت هذه التمارين تحت إشراف الحماية المدنية السويسرية.

للمزيد من المعلومات و لإجراء مثل هذه التمارين بأنفسكم، زوروا الموقع الإلكتروني لمجمع COSADOCA على: [www.cosadoca.ch](http://www.cosadoca.ch)





كريستوف جاكوبس

مسئول مشروع،

برنامج تسيير

الحالات الاستعجالية

[jacobs@ica.org](mailto:jacobs@ica.org)

## مجلة "كوما"

أتاحت ندوة مالطة فرصة سانحة لهيئة تحرير "كوما" لملاقة العديد من مسؤولي الأقسام، المدعويين للمساهمة في الأعداد القادمة، و لمناقشة المحتويات التي يمكن إدراجها في الإصدارات الجديدة.

تحتوي الأعداد التي ستصدر في 2010 (2008؛1 و 2008؛2) على فعاليات مؤتمر كوالالمبور. العدد الأول يخص المداخلات المتعلقة بالحكم الراشد و أهمية الشراكات الإستراتيجية، أما الثاني فيتطرق إلى التسيير الأرشيفي بصفة عامة، مدعما في ذلك بعدة دراسات حالة. نتمنى أن نطبع من الآن فصاعدا عددين على الأقل سنويا، أو ثلاثة أعداد إن أمكن، و هذا لتدارك تأخر الأعداد السابقة، قبل نهاية 2010. نحن على وشك إتمام محتوى الأعداد الخاصة بقسمي SAR و SPO، أما العدد الخاص بفعاليات ندوة مالطة (عدد مشترك مع قسم التكوين الأرشيفي، بمقتضى موضوع الندوة المتعلق بالتكوين الأرشيفي) سيصدر ضمن أعداد سنة 2009 تحت رقم 2009؛2.



كان لقاء مالطة أول اجتماع لهيئة التحرير منذ صدور المجلة من جديد في نسختها الورقية. و لم يمنعنا الاستحسان الذي لقيه التصميم الجديد من إدخال بعض التعديلات لتحسين العدد القادم؛ من بينها مخطط تقييم المقالات، يقوم به زملاء من نفس اختصاص مؤلفيها (أرشيفيين أساسا).



سيفيد حتما في تحسين نوعية المقالات. سيشرف على هذا المخطط قسم التكوين الأرشيفي، فعلى المؤلفين الراغبين في الاستفادة منه أن يتصلوا أولا برئيس التحرير. و تحسبا لما بعد 2012، تفكر هيئة التحرير من الآن في مسألة تجديد أعضائها و ضرورة إدماج عناصر جديدة.

**مارغريت بروكتر**

رئيسة تحرير "كوما"

[m.procter@liverpool.ac.uk](mailto:m.procter@liverpool.ac.uk)

## إصدارات

**مجلة فرع المجلس في جنوب و شرق إفريقيا**



العدد 28، 2009، ISSN 0376-4753. اتصلوا بالسيدة كيلوبوغيلي اكغابي، أمينة مال الفرع، على العنوان التالي: [kkgabi@gov.bw](mailto:kkgabi@gov.bw).

**نشرية "بانوراما" لفرع المجلس في منطقة المحيط الهادئ**

العدد 1/2009 و 2/2009. اتصلوا بالسيد جون كوتن ورايت، على العنوان التالي:

[pono@hawaii411.com](mailto:pono@hawaii411.com)





## المعيار الدولي لوصف المؤسسات التي تحفظ أرصدة أرشيفية ISDIAH



الطبعة الأولى، من إنتاج لجنة معايير الوصف، لندن، المملكة المتحدة، 2008. أنجزت النسخة البرتغالية السيد فيتور مانوال ماركيس دا فونسيكا، الأرشيف الوطني البرازيلي، 2009، ISBN 978-85-60207-19-0. تتوفر على الإنترنت: [www.ica.org/fr/node/38911](http://www.ica.org/fr/node/38911).

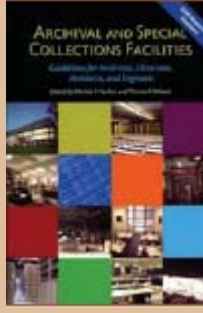
### إصدارات مجمع الأرشيفيين الأمريكيين

اتصلوا بالمجمع على موقعه الإلكتروني: [www.archivists.org](http://www.archivists.org)

### “The Interactive Archivist: Case Studies in Utilizing Web 2.0 to Improve the Archival Experience”

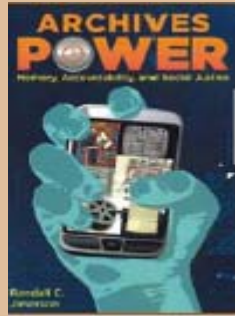
منشورات J. Gordon Daines III and Cory L. Nimer. مجمع الأرشيفيين الأمريكيين، 2009. نسخة إلكترونية مجانية على: <http://lib.byu.edu/sites/interactivearchivist>

### : Guidelines for Archivists, Librarians, Architects and “Archival and Special Collections Facilities Engineers”,



منشورات Michele F. Pacifico & Thomas P. Wilsted. مجمع الأرشيفيين  
الأمريكيين، 2009. 244 ص.،  
ISBN 1-931666-31-8

**Randall C. Jimerson,**  
**“Archives Power:**



**Memory, Accountability and Social Justice”**,  
مجمع الأرشيفيين الأمريكيين، 2009، 466 ص  
ISBN 1-931666-30-X